

## معالجة الصحافة الجزائرية لوقف اطلاق النار في غزة 2025

-جريدة الخبر أنموذجا-

### The Algerian Press Coverage of the Ceasefire in Gaza 2025- El Khabar Newspaper as a Case Study-

ط.د. فوغالي زين العابدين<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد خيضر-بسكرة- (الجزائر)، مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر (جامعة محمد خيضر

بسكرة)، Zineelabidine.foughali@univ-biskra.dz

|                         |                          |                            |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| تاريخ النشر: 2025/06/30 | تاريخ القبول: 2025/04/17 | تاريخ الاستلام: 2025/01/29 |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|

#### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طريقة معالجة الصحافة الجزائرية ممثلة في جريدة الخبر التي تم اختيارها أنموذجا، لوقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، وهذا بواسطة تحليل مضمون الجريدة خلال الفترة من 16 جانفي 2025 إلى 27 جانفي 2025. وخلصت الدراسة أن جريدة الخبر أولت أهمية كبيرة للحدث وخصصت له أهم صفحاتها وبرزها الصفحة الافتتاحية الأولى، كما تناولته بمختلف جوانبه وظهرت مساندتها الواضحة للقضية الفلسطينية والمقاومة في قطاع غزة، واعتبرت وقف اطلاق النار بمثابة انتصار للمقاومة الفلسطينية. كلمات مفتاحية: المعالجة الصحفية؛ الصحافة الجزائرية؛ جريدة الخبر الجزائرية؛ وقف اطلاق النار في غزة؛ القضية الفلسطينية.

#### Abstract:

This study aims to examine how the Algerian press, represented by El Khabar newspaper, covered the ceasefire in Gaza in January 2025. The newspaper was selected as a case study, and content analysis was conducted for the period from January 16, 2025, to January 27, 2025.

The study concluded that El Khabar devoted significant attention to the event, allocating its most prominent pages, including the front page, to the coverage. The newspaper addressed various aspects of the ceasefire and explicitly expressed its support for the Palestinian cause and the resistance in Gaza. It regarded the ceasefire as a victory for the Palestinian resistance.

**Keywords:** Press coverage; Algerian press; El Khabar newspaper; Gaza ceasefire; Palestinian cause.

## 1. مقدمة:

شهد العالم في يوم 7 أكتوبر 2023 أكبر عملية بطولية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على الكيان الصهيوني، واشتهرت باسم "طوفان الأقصى"، وشملت هجوما كبيرا على المستوى البري والبحري والجوي ودخولا للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غزة. وبالمقابل قام الكيان الصهيوني باستهداف المدنيين، ومنذ يوم 7 أكتوبر 2023 وإلى غاية 20 جانفي 2025، وعلى مدار 471 يوما، بلغ عدد ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة 47035 شهيدا و111091 جريحا أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض، وسط صمود كبير من طرف المقاومة والشعب الفلسطيني. (الفلسطينية، 2025)

وتملك الصحافة القوة على تغيير الرأي العام سواء بتنويره أو تعتيمة، وهذا بسبب ما تملكه من أهمية ومكانة في صناعة القرارات واحتكار السلطة في إيصال الخبر لفئة الجمهور وتشكيل الوعي بإقناعه، ولا يمكن استثناء أي وسيلة اعلامية من القيام بهذا الدور سواء كانت من فئة الاعلام المكتوب أو المسموع أو المرئي. (سعدي، 2024)

وصنع طوفان الأقصى والعدوان الصهيوني على غزة، الحدث في وسائل الاعلام العالمية والعربية مع اختلاف في طريقة المعالجة، وتبني وجهات النظر المختلفة، بين مناصر للقضية الفلسطينية وواقف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني، وبين مساند لوجهة النظر الصهيونية ومؤيد للأطروحة التي يحاول المسؤولون الصهاينة الترويج لها، في حين التزمت بعض وسائل الاعلام العالمية بفكرة الحياد، مع الاكتفاء بنقل سطحي للأحداث متجاهلة للمجازر اليومية التي ترتكبها القوات الصهيونية في حق المدنيين العزل في غزة.

كما ساهم الإعلام العالمي الغربي في تثبيت الصورة النمطية التي يرسمها الاحتلال، فقد أبرزت دراسة للصحف الأمريكية الكبرى في تغطيتها للحرب على غزة أن معدل ذكر الوفاة الصهيونية يتكرر 16 مرة مقابل كل وفاة فلسطينية، كما أبرز تحليل للتغطية الإعلامية لقناة "بي بي سي" البريطانية، أجراها محللا البيانات المختصان "دانا نجار" و"جان

لينافا"، وجود تباين كبير جدا في استخدام التعابير الإنسانية، مثل الأم أو الزوج التي تستخدم بشكل قليل لوصف الفلسطينيين، في حين يتم استخدام أوصاف مثيرة مثل الذبح والمذبحة إلا عند الحديث عن الصهاينة. (صالح، 2024، صفحة 78)

ومن جانبها، لم تتخلف الصحافة الجزائرية عن هذا الحدث الهام، وكانت في الموعد سواء العمومية أو الخاصة، مرئية و مسموعة كانت أو مكتوبة، وباختلاف انتماءاتها و اتجاهاتها، الا انها اتفقت على مبدأ واحد وهو الوقوف في نفس الخندق والخط الرسمي و الشعبي للجزائر تجاه القضية الفلسطينية، وهي المساندة التامة و المطلقة مع الشعب الفلسطيني و المقاومة الناشطة في الميدان.

واتجهت الصحافة الجزائرية منذ بداية الأحداث في أكتوبر 2023، في نفس الطريق الذي سارت عليه منذ النكبة، بل قبلها بسنوات لما كانت صحافة ابراهيم أبو اليقظان في الفترة الزمنية من 1928 إلى 1938، في ريادة الصحافة الجزائرية التي أظهرت اهتمامها بالقضية الفلسطينية في حقبة الاستعمار الاستيطاني بفلسطين. (سبيحي، 2015)

وبعد 466 يوما على بداية الأحداث، تم في يوم 15 جانفي 2025 التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والكيان الصهيوني، بوساطات دولية، برعاية قطرية ومصرية وأميركية، و دخل الاتفاق حيز التنفيذ يوم الأحد 19 جانفي على الساعة 11:15 صباحا بالتوقيت المحلي، وكما كان عليه الحال منذ اندلاع طوفان الأقصى، سلط الاعلام العالمي الضوء على الحدث وتدايعات وقف اطلاق النار في غزة، مع اختلاف في تحديد الطرف المنتصر من الاتفاق وقرب نهاية الحرب ولو مؤقتا.

أما الاعلام الجزائري فقد كان ثابتا على موقفه الواضح و الصريح والمساند لفلسطين، واعتبر صمود المقاومة الفلسطينية كل هذه الفترة إلى غاية اتفاق وقف اطلاق النار بمثابة نصر للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وسكان غزة، وهو نفس اتجاه الدولة الجزائرية الذي ترجمته كلمة وزير خارجية الجزائر أحمد عطايف، يوم 20 جانفي 2025، خلال افتتاحه اجتماعا رفيع المستوى بمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط

برئاسة الجزائر، لما قال إن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يمثل أملاً ثميناً للشعب الفلسطيني.

وتعتبر السياسة العامة للبلاد في الكثير من الأحيان مؤثرة على العمل الصحفي في معظم دول العالم، وذلك لارتباط المؤسسات الاعلامية بالدولة بشكل كبير، والمعروف أن المؤسسات الصحفية تتأثر بالبيئة التي تحيط بها وبكل أوجهها سواء سياسيا و اقتصاديا واجتماعيا و ثقافيا (مربيعي، 2022)، وهو ما جعل الاعلام الجزائري يسير في نفس نهج الدولة الجزائرية و الموقف الشعبي نحو القضية الفلسطينية، لهذا فقد فضلنا اختيار جريدة خاصة وليست عمومية في هذه الدراسة لمعرفة طريقة معالجتها الاعلامية لتداعيات وقف إطلاق النار في غزة، وفضلنا اختيار جريدة الخبر .

وسنقوم بالاعتماد على تحليل مضمون لجريدة الخبر الجزائرية منذ الاعلان عن قرار وقف إطلاق النار في غزة، ومعرفة طريقة تناولها للحدث من جميع جوانبه والأهمية التي أولته له.

ومن هذا المنطلق جاء السؤال الرئيسي لدراستنا على النحو التالي:

-كيف تناولت جريدة الخبر الجزائرية وقف إطلاق النار في غزة 2025؟

وبالموازاة مع التساؤل الرئيسي، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

-ما مدى أهمية مواضيع وقف إطلاق النار في غزة بالنسبة لجريدة الخبر؟

-كيف قامت جريدة الخبر بتوزيع مواضيع وقف إطلاق النار في صفحاتها؟

-ماهي المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر خلال تناولها لمواضيع وقف إطلاق

النار في غزة؟

-ماهي أكثر الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في معالجتها لمواضيع

وقف إطلاق النار في غزة؟

-ماهو توجه جريدة الخبر خلال معالجتها لمواضيع وقف إطلاق النار في غزة؟

- كيف كانت نظرة جريدة الخبر إلى ما بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة؟

## 2. أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف هذه الدراسة التي اخترناها باعتبارها موضوع الساعة في النقاط

التالية:

-معرفة الطرق التي اعتمدت عليها جريدة الخبر الجزائرية في تناولها لوقف اطلاق النار

في غزة.

-الوقوف على مدى أهمية مواضيع وقف اطلاق النار في غزة بالنسبة لجريدة الخبر

الجزائرية.

-التعرف على الطريقة التي انتهجتها جريدة الخبر الجزائرية في توزيع مواضيع وقف

اطلاق النار في غزة عبر صفحاتها.

-معرفة الأنواع الصحفية المعتمدة من طرف جريدة الخبر الجزائرية أثناء معالجة

مواضيع وقف اطلاق النار في غزة.

-التعرف على التوجه العام لجريدة الخبر الجزائرية من اتفاقية وقف اطلاق النار في

غزة.

-ابرار وجهة نظر جريدة الخبر الجزائرية من تداعيات وقف اطلاق النار في غزة و

وتوقعاتها حول ما سيأتي بعده.

## 3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة لتزامنها مع حدث هام يتمثل في اتفاق وقف اطلاق النار في

غزة والذي تم الاعلان عنه في يوم 15 جانفي 2025، بعد 466 يوما كاملة منذ 7 أكتوبر 2023

عن اندلاع طوفان الأقصى وتلاه هجوم مستمر وبدون انقطاع من طرف قوات الجيش

الصهيوني على المدنيين في غزة، وتدمير المباني ووصول حصيلة الضحايا إلى 47035 شهيدا

و111091 جريحا معظمهم من الأطفال والنساء (حصيلة إلى غاية يوم 20 جانفي 2025).

كما تبرز أهمية هذه الدراسة ايضا، في الاهتمام الإعلامي العالمي الكبير بهذا الحدث،

واختلاف طريقة تناوله بين مختلف وسائل الاعلام العالمية واختلاف زاوية تعاطيها مع

الموضوع ، ومن المهم معرفة طريقة تناول الصحافة الجزائرية لهذا الحدث وبالتحديد جريدة الخبر التي تم اختيارها كأنموذجا في هذه الدراسة.

#### 4. تحديد مفاهيم الدراسة:

##### 1.4. جريدة الخبر الجزائرية:

هي جريدة يومية وطنية مستقلة، صدر أول عدد منها يوم 01 نوفمبر 1990، أما شعارها الذي تضعه في صفحتها الأولى هو "الصدق والمصداقية"، وتصدر عن شركة ذات أسهم الخبر برأس مال 276.600.608.00 دج، وتوظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائما و 04 مصورين ورسام كاريكاتور، وتملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن. (الخبر، 2023)

كما كتبت الجريدة في موقعها الرسمي في ركن التعريف بها، بأنها تعتبر أكبر جريدة من حيث السحب و الانتشار وكذا الأكثر تأثيرا في الجزائر.

##### 2.4. اتفاق وقف إطلاق النار في غزة 2025:

تم في يوم 15 جانفي 2025، الإعلان عن نجاح اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بعد مفاوضات دامت لعدة أشهر، بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والكيان الصهيوني، بواسطة دولية برعاية قطر ومصر والولايات المتحدة الأمريكية. (الجزيرة، 2025)

ودخل وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ يوم 19 جانفي 2025، الساعة 11:15 صباحاً بالتوقيت المحلي "9:15 بتوقيت غرينيتش"، وينص الاتفاق في مرحلة أولى تمتد لمدة 42 يوما، على الإفراج عن 33 رهينة محتجزين في غزة، في المقابل، سيفرج الكيان الصهيوني عن 737 معتقلا فلسطينيا والانسحاب من معبر رفح. (الأوسط، 2025)

أما المرحلة الثانية والتي تبلغ مدتها 42 يوما، وتم الاتفاق فيها على إعلان عودة الهدوء المستدام، و الوقف التام للعمليات العسكرية والأنشطة العدائية، واستئناف عمليات تبادل المحتجزين والأسرى بين الجانبين، بما في ذلك جميع الرجال من جانب الكيان

الصهيوني الأحياء المتبقين، بمقابل عدد يتفق عليه من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى انسحاب قوات الاحتلال بالكامل خارج غزة. (العزیز، 2025)

كما ينص اتفاق وقف إطلاق النار على أن مختلف الإجراءات في المرحلة الأولى ستستمر في المرحلة الثانية، ما دام المفاوضات بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية مستمرة، والضامنون لهذا الاتفاق سيعملون على استمرار المفاوضات حتى الوصول إلى اتفاق والعودة للهدوء المستدام، بما يحقق وقف دائم لإطلاق النار بين الطرفين. (عرب، 2025)

أما فيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من الاتفاق فهي تبلغ 42 يوما، ويتم من خلالها تبادل الجثث بين الطرفين بعد العثور عليها وتحديد هويتها، وفي هذه المرحلة يتم تنفيذ عملية إعمار قطاع غزة على مدى 3 إلى 5 سنوات، سواء بالنسبة للمنازل أو المباني أو البنى التحتية المدنية، وهذا بإشراف الدول والمنظمات الأممية منها مصر وقطر والأمم المتحدة. (العزیز، 2025)

## 5. عرض الجانب التطبيقي:

### 1.1. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة من خلال مسح أعداد من جريدة الخبر الجزائرية خلال فترة اعلان عن وقف إطلاق النار في غزة "جانفي 2025" والأيام التي تلتها.

ويعتبر المسح من بين المناهج الرئيسية في البحوث الوصفية، حيث يركز على دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين، بهدف جمع الحقائق والخروج بخلاصة للنتائج المطلوبة لحل مشاكل المجتمع، ويعتمد المسح على جمع بيانات وحقائق جارية عن موقف معين، وذلك عبر عدد معتبر نسبيا من الحالات في وقت معين أيضا، وهذا الأسلوب لا يهتم بصفات الأفراد كأفراد، ولكنه يهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عندما يتم

استخلاص البيانات من عدد من الحالات الفردية، فهذه الطريقة بالضرورة هي دراسات مستعرضة. (درويش، 2018، صفحة 131)

كما يعرف المنهج المسحي كذلك بأنه المنهج الذي يقوم بجمع معلومات وبيانات تخص ظاهرة محل دراسة، بهدف معرفة وضعها حالياً وجوانب ضعفها و نقاط قوتها، إلى جانب دراسة ظاهرة معينة في وضعها الطبيعي دون تدخلات من طرف الباحث، كما أنه طريقة علمية يمكن من خلالها أن يتعرف الباحث على الظواهر محل الدراسة من حيث عوامل تكوينها و العلاقات الدائرة داخلها كما هي في حيزها الواقعي وضمن ظروف طبيعية وغير مصطنعة. (الجيلاني، 2012، صفحة 18)

## 2.5. أداة الدراسة:

باعتبار أن موضوع بحثنا يتركز حول المعالجة الاعلامية لجريدة الخبر الجزائرية لمواضيع وقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، لهذا فقد استخدمنا في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون بهدف تحليل عينة من جريدة الخبر ،

و تحليل المضمون هو عبارة عن أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحث في مجالات متنوعة وبالاخص في علم الإعلام لوصف محتوى ظاهر ومضمون صريح للمادة الإعلامية التي يرغب في تحليلها، ومن حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه الأساسية بالعودة إلى التصنيفات التي يختارها الباحث، وذلك بغرض استعمال هذه البيانات فيما بعد، إما بوصف تلك المواد الإعلامية أو للكشف عن الخلفية الفكرية والثقافية، والسياسية الواردة من الرسالة الإعلامية، أو معرفة ما يقصده القائم بالاتصال عبر الكلمات والجمل والرموز والصور ومختلف الأساليب التعبيرية من ناحية الشكل و المضمون، شرط أن تتم العملية التحليلية بشكل منتظم، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، إلى جانب الاستناد إلى الأسلوب الكمي بشكل أساسي. (أبراش، 2009، صفحة 193)

### 3.5. مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث في دراستنا عبر أعداد جريدة الخبر الجزائرية الناطقة باللغة العربية منذ الإعلان عن اتفاق وقف اطلاق النار في غزة بفلسطين يوم 15 جانفي 2025 و دخوله حيز التنفيذ ابتداء من يوم 19 جانفي 2025.

### 4.5. عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة المستخدمة في البحوث العلمية، بأنها نموذج يشمل ويعكس جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المرتبط ببحث الدراسة، بحيث تكون ممثله له وتحمل الصفات المشتركة المرتبطة به، وهذا النموذج أو الجزء يمكن أن يغني الباحثين عن التوجه لدراسة كل الوحدات و المفردات المتعلقة بالمجتمع الأصلي، خصوصا في حالة وجود صعوبات أو عدم امكانية دراسة كل وحدات المجتمع المعني بالبحث. (قنديلجي، 2019، صفحة 186)

تقرر من خلال هذا البحث دراسة الفترة الممتدة من 16 جانفي 2025 إلى 27 جانفي 2025، حيث تم اختبار عينة قصدية قوامها 10 أعداد من جريدة الخبر الجزائرية، حيث يتم اختيار العدد الأول الذي يصادف يوم الخميس 16 جانفي 2025 وهو اليوم الذي تلى اعلان وقف اطلاق النار في غزة، الذي كان يوم 15 جانفي 2025، وبما أن الجريدة المكتوبة يتم تحضيرها في اليوم السابق، فلم يكن من الممكن اختيار العدد الذي تم فيها الاعلان مباشرة وانما عدد اليوم التالي.

كما تم اختيار العينة على أساس الأعداد وليس الأيام باعتبار أن جريدة الخبر لا تصدر يوم الجمعة، وبالتالي فقد تم الاكتفاء بدراسة 10 أعداد.

والعينة القصدية تعني اختيارا كيفيا من طرف الباحث للمبحوثين عن طريق الاستناد إلى أهداف البحث، ولا يتم اختيار المبحوثين عبر الجداول العشوائية أو بواسطة القرعة،

فهي بهذه الطريقة لا تعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة لتكون ضمنها. (الرحيم، 2011، صفحة 80)

كما يعتبر الباحث "يوسف تمار" أن الباحث بإمكانه التحكم في العينة الخاصة بدراسته. (تمار، 2007، صفحة 174)

### 5.5. المجال الزمني :

تم تحديد المجال الزمني للدراسة من 16 جانفي 2025 إلى 27 جانفي 2025 ، وهذا اعتبارا من اليوم الذي تلى اعلان اتفاق وقف اطلاق النار يوم الثلاثاء 15 جانفي 2025، ودخوله حيز التنفيذ ابتداء من 19 جانفي 2025، وهذا لمعرفة كيفية معالجة جريدة الخبر للموضوع منذ الاعلان عنه وتداعياته على مستوى قطاع غزة و ردود الفعل الدولية وصولا إلى دخوله حيز التنفيذ وردة فعل الشعب الفلسطيني بصفة عامة وسكان قطاع غزة بصفة خاصة.

والعينة المدروسة من جريدة الخبر في هذا البحث كانت في الأعداد و التواريخ التالية:

جدول 1: عينة الدراسة المتمثلة في أعداد جريدة الخبر

| رقم العينة | رقم عدد جريدة الخبر | تاريخ العدد            |
|------------|---------------------|------------------------|
| 1          | 11056               | الخميس 16 جانفي 2025   |
| 2          | 11057               | السبت 18 جانفي 2025    |
| 3          | 11058               | الأحد 19 جانفي 2025    |
| 4          | 11059               | الاثنين 20 جانفي 2025  |
| 5          | 11060               | الثلاثاء 21 جانفي 2025 |
| 6          | 11061               | الأربعاء 22 جانفي 2025 |
| 7          | 11062               | الخميس 23 جانفي 2025   |
| 8          | 11063               | السبت 25 جانفي 2025    |
| 9          | 11064               | الأحد 26 جانفي 2025    |
| 10         | 11065               | الاثنين 27 جانفي 2025  |

المصدر: جريدة الخبر من 16 إلى 27 جانفي 2025

### 5.6. وحدات وفئات التحليل:

بغرض القيام بوصف موضوعي وكفي لمحتوى جريدة الخبر الجزائرية الناطقة باللغة العربية خلال فترة الاعلان عن وقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، قمنا بتصنيف محتويات الصحيفة في اطار نوع محدد من وحدات و فئات التحليل بغرض الوصول الى النتائج التي تسمح بالإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتم تحديدها بالشكل التالي:

#### أ-وحدات التحليل:

##### \*وحدة القياس:

قمنا باستعمال هذه الوحدة لقياس : -فئة الموقع- فئة الصفحة.

##### \*وحدة الشخصية:

وقمنا باستخدام هذه الوحدة لقياس:

- فئة الأسماء و الكلمات و الأوصاف المستخدمة

##### \*وحدة الموضوع:

قمنا باستعمال هذه الوحدة لقياس:

- فئة المصدر- فئة الأنواع الصحفية-فئة التوجه العام -فئة النظرة المستقبلية.

#### ب-فئات التحليل:

##### \*فئة الموقع:

قمنا في هذه الفئة باستهداف تحليل أهمية المواضيع التي تعالج وقف اطلاق النار في غزة وموقعها في واجهة صحيفة الخبر في الصفحة الأولى التي تعد أهم صفحة في أي جريدة وتم تحديدها على الشكل التالي:

-الموضوع الرئيسي بوسط الصفحة الأولى-أعلى الصفحة الأولى-اسفل الصفحة الأولى

##### \*فئة الصفحة:

قمنا في هذه الفئة بتحديد الصفحات، وكيفية قيام جريدة الخبر بتوزيع مواضيع وقف اطلاق النار في غزة من الصفحة 1 إلى الصفحة الأخيرة رقم 24.

### \*فئة المصدر:

قمنا من خلال فئة المصدر بتحليل المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر أثناء معالجتها لمواضيع وقف إطلاق النار في غزة، وتم تصنيفها على النحو التالي:

-وكالة الأنباء الفلسطينية(وفا)-تصريحات قادة المقاومة في غزة-وسائل الإعلام الفلسطينية-وكالة الأنباء الجزائرية-وسائل الإعلام العربية-وسائل الإعلام الأجنبية-مصادر أخرى من الشبكة العنكبوتية.

### \*فئة الأسماء والكلمات والأوصاف المستخدمة:

قمنا عبر هذه الفئة بتحديد أكثر الأسماء والكلمات والأوصاف المستعملة من طرف صحيفة الخبر خلال معالجتها لوقف إطلاق النار في غزة، وتم تحديدها كما يلي:

-المقاومة الفلسطينية-الأراضي الفلسطينية -الشهداء الفلسطينيين-المستوطنات الصهيونية-الكيان الصهيوني-اسرائيل.

### \*فئة الأنواع الصحفية:

قمنا من خلال هذه الفئة بتحديد الأنواع الصحفية المستخدمة في جريدة الخبر خلال تناول وقف إطلاق النار في غزة ، وكانت على الشكل التالي:

-الخبر-التقرير-المقال-التصريح الصحفي.

### \*فئة التوجه العام:

تم خلال هذه الفئة تحليل أبرز محاور التوجه العام لجريدة الخبر خلال معالجتها الاعلامية لوقف إطلاق النار في غزة، وتم تحديدها كما يلي:

-اعتبار وقف إطلاق النار انتصارا للمقاومة الفلسطينية- تأكيد فشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهداف حملته على غزة- إبراز خسائر الجيش الصهيوني- التأكيد على صمود الشعب الفلسطيني بقطاع غزة-تفنيد أخبار كاذبة يروجها الكيان الصهيوني- إبراز فرحة سكان غزة بالقرار- آراء متفرقة حول وقف إطلاق النار في غزة.

### \*فئة النظرة المستقبلية:

قمنا من خلال هذه الفئة بتحديد نظرة جريدة الخبر إلى ما بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وكانت على الشكل التالي:

-تخوفات من نقض الكيان الصهيوني للاتفاق-التفاؤل بمستقبل أفضل لسكان غزة-  
الحصول على دعم دولي جديد مع القضية الفلسطينية-مستقبل سيئ لحكومة الكيان الصهيوني.

#### 7.5. الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

قمنا باستخدام النسبة المئوية في هذه الدراسة، باستعمال العد لقياس عدد التكرارات بحساب عدد مرات ظهور الفئات المختارة:

-النسبة المئوية

س: النسبة المئوية

ن: المجموع الكلي للعينة

ع: عدد التكرارات

س =  $\frac{ع}{100}$

ن

#### 8.5. عرض النتائج وتحليلها:

الجدول 2: توزيع مواضيع وقف إطلاق النار في غزة بالصفحة الأولى لجريدة الخبر

| موقع الموضوع في الصفحة الأولى      | عدد التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------------------------------|---------------|------------------|
| أعلى الصفحة الأولى                 | 1             | 20               |
| الموضوع الرئيسي بوسط الصفحة الأولى | 3             | 60               |
| اسفل الصفحة الأولى                 | 1             | 20               |
| المجموع                            | 5             | 100              |

المصدر: الباحث

#### تحليل نتائج الجدول 2:

يتبين من الجدول رقم 2، ان جريدة الخبر وضعت الموضوع الخاص بوقف إطلاق النار في غزة بوسط الصفحة الأولى في موقع الموضوع الرئيسي للعدد وبالعنوان البارز و

بالصورة الكبيرة بنسبة كبيرة بلغت 60 بالمئة، ويعد اقدم المشرفين على جريدة الخبر باستغلال أهم موقع في الصحيفة والذي يعد بمثابة الواجهة ولثلاثة أعداد كاملة لهذا الحدث، دليل على أهميته بالنسبة لهم، كما تم وضع موضوع وقف إطلاق النار في غزة في جريدة الخبر، في أعلى الصفحة الأولى و في أسفل الصفحة الأولى بالتساوي بنسبة 20 بالمئة، وهما أيضا موقعين مهمين في الصفحة الأولى .

نستنتج أن جريدة الخبر الجزائرية، ومنذ الاعلان عن وقف إطلاق النار في غزة يوم 15 جانفي ودخوله حيز التنفيذ في 19 جانفي 2025، أقدمت على تخصيص أهم وأبرز مكان في الصفحة الأولى وهو موقع الموضوع الرئيسي في وسط الصفحة بالعنوان العريض والصورة الكبيرة، وهذا بغرض جذب القارئ لشراء الصحيفة، و تأكيد توجه الصحيفة نحو القضية الفلسطينية بشكل عام ووقف إطلاق النار في غزة بشكل خاص، وبالمجمل فهي قامت بتخصيص الصفحة الأولى للحدث في خمسة أعداد منذ الاعلان عن الاتفاق.

الجدول 3: توزيع مواضيع وقف إطلاق النار في غزة 2025 على صفحات جريدة الخبر

| الصفحة                   | عدد التكرارات | النسبة المئوية % |
|--------------------------|---------------|------------------|
| الصفحة الافتتاحية الأولى | 5             | 26.31            |
| 3                        | 1             | 5.26             |
| 6                        | 2             | 10.52            |
| 7                        | 2             | 10.52            |
| 10                       | 2             | 10.52            |
| 11                       | 4             | 21.05            |
| 12                       | 1             | 5.26             |
| 13                       | 1             | 5.26             |
| 18                       | 1             | 5.26             |
| المجموع                  | 19            | 100              |

المصدر: الباحث

تحليل الجدول 3:

يظهر من خلال الجدول رقم 3 المتعلق بتوزيع مواضيع وقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، على صفحات جريدة الخبر، أن الصفحة الافتتاحية الأولى للجريدة نالت النصيب الأوفر بنسبة بلغت 26.31 بالمئة، مما يؤكد الأهمية التي توليها الجريدة للقضية الفلسطينية ولهذا الحدث الهام الذي جاء بعد 466 يوما من اندلاع طوفان الأقصى وما تلاه من هجوم عنيف من قبل قوات الكيان الصهيوني، وفي المركز الثاني حلت الصفحة رقم (11) بنسبة 21.05 بالمئة، وهي الصفحة المخصصة للأخبار الدولية، وبالنظر لأهمية الحدث وخصوصا في أيامه الأولى من 16 جانفي وإلى غاية 21 جانفي، فقد قامت جريدة الخبر وبصفة استثنائية بتخصيص صفحات أخرى خارج الصفحات المخصصة للشأن الدولي، حيث وزع المواضيع الخاصة بالحدث على الصفحات رقم (6)، (7) و(10) بنسبة قدرت بـ 10.52 بالمئة، بالإضافة إلى صفحات أخرى وهي (3)، (12)، (13) و(18) بنسبة بلغت 5.26 بالمئة.

نستنتج أن القائمين على جريدة الخبر الجزائرية قاموا بتوزيع مواضيع وقف اطلاق النار في غزة على أهم صفحات الجريدة بداية بالصفحة الافتتاحية الأولى التي تعد واجهة أي صحيفة في العالم، إلى جانب صفحات أخرى خارج الصفحات المخصصة للأخبار الدولية وهذا بشكل استثنائي خلال الأيام الأولى التي سبقت الاعلان ودخوله حيز التنفيذ وبداية تبادل الأسرى وانسحاب القوات الصهيونية من القطاع وعودة المهجرين الفلسطينيين.

الجدول 4: المصادر المعتمدة من طرف جريدة الخبر في معالجة وقف اطلاق النار في غزة 2025

| المصدر                          | عدد التكرارات | النسبة المئوية % |
|---------------------------------|---------------|------------------|
| وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)  | 13            | 30.95            |
| تصريحات قادة المقاومة في غزة    | 11            | 26.19            |
| وسائل الإعلام الفلسطينية        | 5             | 11.90            |
| وكالة الأنباء الجزائرية         | 3             | 7.14             |
| وسائل الإعلام العربية           | 5             | 11.90            |
| وسائل الإعلام الأجنبية          | 2             | 4.76             |
| مصادر أخرى من الشبكة العنكبوتية | 3             | 7.14             |

|         |    |     |
|---------|----|-----|
| المجموع | 42 | 100 |
|---------|----|-----|

المصدر: الباحث

#### تحليل الجدول 4:

يتبين من خلال الجدول رقم 4، أن جريدة الخبر الجزائرية تعتمد بدرجة كبيرة على وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) فيما يتعلق بأخبار وقف إطلاق النار في غزة وهذا بنسبة بلغت 30.95 بالمئة، تليها في المركز الثاني تصريحات قادة المقاومة في غزة بنسبة 26.19 بالمئة، سواء فيما تعلق الأمر بالقادة الميدانيين أو قياديي حركة حماس من خلال بياناتهم المكتوبة أو المسجلة، أو عبر تسجيلات أبو عبيدة المتحدث الرسمي الإعلامي لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية، وفي المركز الثالث اعتمدت جريدة الخبر على وسائل الاعلام الفلسطينية و وسائل الإعلام العربية بنسبة متساوية بلغت 11.90 بالمئة، كما اعتمدت جريدة الخبر أيضا على وكالة الأنباء الجزائرية و مصادر متفرقة من شبكة الأنترنت بنسبة متساوية 7.14 بالمئة، ويعود اعتماد جريدة الخبر على وكالة الأنباء الجزائرية من خلال نقل التصريحات الرسمية للحكومة الجزائرية متمثلة في وزير الخارجية عطا، إلى جانب الأحزاب الجزائرية والجمعيات الحقوقية حول القضية الفلسطينية ووقف إطلاق النار في غزة بشكل محدد، كما استعانت الجريدة أيضا بوسائل الاعلام الأجنبية ولو بشكل قليل بلغت نسبته 4.76 بالمئة، وتمثل في نقل تصريحات ومواقف قادة دول أجنبية حول الحدث.

نستنتج أن جريدة الخبر اعتمدت في تناولها لمواضيع وقف إطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، بشكل كبير على المصادر الرسمية الفلسطينية في المقام الأول متمثلة في وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية و تصريحات قادة المقاومة في غزة، وهذا يدل أن الجريدة بحثت عن المعلومة من مصدرها الأساسي من قلب الحدث لإضفاء مصداقية على أخبارها، كما تنوعت أيضا مصادر الجريدة على حسب الموقف و الجهة المصرحة.

جدول 5: الأنواع الصحفية المعتمدة من طرف جريدة الخبر في تناول وقف اطلاق النار في غزة 2025

| النوع الصحفي   | عدد التكرارات | النسبة % |
|----------------|---------------|----------|
| الخبر          | 28            | 48.27    |
| التقرير        | 12            | 20.68    |
| المقال         | 4             | 6.89     |
| التصريح الصحفي | 14            | 24.13    |
| المجموع        | 58            | %100     |

المصدر: الباحث

### تحليل الجدول 5:

يتضح من خلال الجدول رقم 5، أن جريدة الخبر الجزائرية قد اعتمدت على الخبر كأكثر نوع صحفي من خلال معالجتها لمواضيع وقف اطلاق النار في غزة 2025، وهذا بنسبة بلغت 48.2 بالمئة، وهذا يعود إلى تسارع الأحداث بشكل يومي منذ الاعلان عن اتفاقية وقف اطلاق النار يوم 15 جانفي و دخولها حيز التنفيذ يوم 19 جانفي 2025، وما ترتبت عليه من أحداث و التي تتطلب استعمال النوع الصحفي "الخبر" لوصف المستجدات وبالأخص قالب الهرم المقلوب، أما في المركز الثاني فقد تم الاعتماد على التصريح الصحفي بنسبة بلغت 24.13 بالمئة، وهي متعلقة بجميع التصريحات الصحفية سواء لقادة المقاومة الفلسطينية في غزة و حت تصريحات منقولة لمسؤولين صهاينة وقادة دول اجنبية، وحتى تصريحات رسمية جزائرية حول الوضع في غزة، وبنسبة 20.68 بالمئة حل التقرير بالمركز الثالث ويعود اعتماد جريدة الخبر على التقرير في نقل حوصلة للأحداث السابقة و خصوصا فيما يتعلق بالأرقام و الاحصائيات المتعلقة بالمعارك الدائرة في غزة منذ 7 أكتوبر 2023، إلى جانب تقارير يومية حول سيرورة الاتفاقية وتنفيذ تبادل الأسرى وانسحاب القوات الصهيونية من بعض المناطق وعودة المهجرين الفلسطينيين إلى القطاع، كما اعتمدت

جريدة الخبر أيضا على المقال لكن بنسبة قليلة مقارنة بالأنواع الأخرى وصلت إلى 6.89 بالمئة.

نستنتج أن جريدة الخبر الجزائرية اعتمدت في تغطيتها لإعلان وقف إطلاق النار في غزة على الأنواع الصحفية الشائعة كالخبر و التقرير والمقال إلى جانب التصريح الصحفي، لكن النسبة العالية كانت للنوع الصحفي "الخبر" وهذا راجع لطبيعة الأحداث المتسارعة بشكل يومي على مدار الساعة، والذي يحتم الاعتماد على هذا النوع و بالأخص عن طريق الهرم المقلوب بحيث يتم تناول الحدث للأكثر أهمية ثم يتم التسلسل حسب درجة الأهمية.

الجدول 6: أكثر الأسماء والكلمات والأوصاف المستعملة من طرف الخبر في وصف وقف إطلاق النار في غزة

| النسبة % | عدد التكرارات | الأسماء والكلمات والأوصاف |
|----------|---------------|---------------------------|
| 32.62    | 107           | المقاومة الفلسطينية       |
| 13.41    | 44            | الأراضي الفلسطينية        |
| 26.21    | 86            | الشهداء الفلسطينيين       |
| 3.65     | 12            | المستوطنات الصهيونية      |
| 23.17    | 76            | الكيان الصهيوني           |
| 0.91     | 3             | اسرائيل                   |
| %100     | 328           | المجموع                   |

المصدر: الباحث

## تحليل الجدول 6:

يتضح من خلال الجدول رقم 6، أن جريدة الخبر استعملت اسم "المقاومة الفلسطينية" بشكل كبير بلغ 32.62 بالمئة خلال تغطيتها لوقف إطلاق النار في غزة 2025، يليه في المركز الثاني وصف "الشهداء الفلسطينيين" بنسبة بلغت 26.21 بالمئة، وهو يبين بشكل واضح توجه جريدة الخبر خلال هذه الأحداث والوقوف إلى صف المقاومة الفلسطينية، كما استخدمت جريدة الخبر الجزائرية وصف "الكيان الصهيوني" بنسبة بلغت 23.17 بالمئة، يقابلها اسم "اسرائيل" بنسبة قليلة جدا تقدر بـ 0.91 بالمئة، وهذا أيضا يبين توجه جريدة الخبر في تحديد موقفها اتجاه القضية بكتابة "الكيان الصهيوني" بدل

"اسرائيل"، وهذا الاسم الأخير ورد 3 مرات فقط على مدار 10 أعداد من الجريدة وكان نقلا عن وسائل اعلام أجنبية، كما استعملت الجريدة أيضا وصف "الأراضي الفلسطينية" بنسبة 13.41 بالمئة، والمستوطنات الصهيونية بنسبة تقدر بـ 3.65 بالمئة، ورغم التفاوت في النسب إلا أن طريقة المعالجة توضح التوجه العام لجريدة الخبر نحو القضية الفلسطينية والكيان الصهيوني.

نستنتج أن جريدة الخبر الجزائرية قد بينت بشكل جلي موقفها من القضية الفلسطينية و وقف اطلاق النار في غزة، من خلال الكلمات و الأسماء و الأوصاف المستعملة، عكس وسائل الاعلام الأجنبية المساندة للكيان الصهيوني، ويتضح الفرق من خلال استعمال "الكيان الصهيوني" بدل "اسرائيل" و "المقاومة الفلسطينية" بدل "الجماعات الارهابية" التي تستعملها وسائل الاعلام الأجنبية المعادية للقضية الفلسطينية، و"المستوطنات الصهيونية" بدل "الأراضي الاسرائيلية"، و"الشهداء الفلسطينيين" بدل "القتلى الفلسطينيين"، و"قوات الاحتلال الصهيوني" بدل "جيش الدفاع الاسرائيلي".

جدول 7: التوجه العام لجريدة الخبر نحو وقف اطلاق النار في غزة

| التوجه البارز                                          | عدد التكرارات | النسبة % |
|--------------------------------------------------------|---------------|----------|
| اعتبار وقف اطلاق النار انتصار للمقاومة الفلسطينية      | 24            | 22.85    |
| تأكيد فشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهداف حملته على غزة | 8             | 7.61     |
| إبراز خسائر الجيش الصهيوني                             | 12            | 11.42    |
| التأكيد على صمود الشعب الفلسطيني بقطاع غزة             | 15            | 14.28    |
| تفنيد أخبار كاذبة يروجها الكيان الصهيوني               | 8             | 7.61     |
| إبراز فرحة سكان غزة بالقرار                            | 32            | 30.47    |
| أراء متفرقة حول وقف اطلاق النار في غزة                 | 6             | 5.71     |
| المجموع                                                | 105           | 100      |

المصدر الباحث

## تحليل الجدول 7:

يتبين من خلال الجدول رقم 7، أن الموقع البارز الذي اظهرته جريدة الخبر خلال تناولها لوقف اطلاق النار في غزة 2025، هو اظهار فرحة سكان غزة بعد القرار بنسبة بلغت

30.47 بالمئة، ونقلت أجواء الاحتفالات في غزة في عدة اعداد وأشارت عليه في مقالات متنوعة، وكتبت عدة عناوين بهذا الخصوص، أما الموقف الثاني البارز فكان اعتبار وقف إطلاق النار انتصار للمقاومة الفلسطينية وهذا بنسبة تقدر بـ 22.85 بالمئة، وأشارت اليه ايضا في عدة مقالات كما كتبت "غزة تنتصر" في بعض الأعداد وحتى في موقعها الرسمي على الشبكة العنكبوتية، وبرزت الجريدة عدة مواقف أخرى خلال معالجتها للحدث منها التأكيد على صمود الشعب الفلسطيني بقطاع غزة بنسبة 14.28 بالمئة، وابرار خسائر الجيش الصهيوني بنسبة 11.42 بالمئة.

نستنتج أن جريدة الخبر ومن خلال معالجتها لوقف إطلاق النار منذ الاعلان عنه ومن ثم دخوله حيز التنفيذ، ومتابعة تداعياته على مدار 10 أعداد، قد بينت بشكل واضح جدا موقفها سواء من الحدث بصفة خاصة أو القضية الفلسطينية بصفة عامة، من خلال اعتبار الوصول إلى هذا القرار بحد ذاته نصرا للمقاومة الفلسطينية وتأكيذا على هزيمة الكيان الصهيوني وفشله في تحقيق اهدافه الاستراتيجية التي صرح بها مسؤولوه وهذا على مدار 466 يوما كاملة عن اندلاع طوفان الأقصى وتلاه هجوم مستمر وبدون انقطاع من طرف قوات الجيش الصهيوني على المدنيين، وسقوط أكثر من 47 ألف شهيد و 111 ألف جريح، بالإضافة لإبراز الجريدة لفرحة سكان غزة كتأكيد فعلي على تحقيق النصر.

جدول 8 : النظرة المستقبلية لجريدة الخبر لتداعيات وقف إطلاق النار في غزة 2025

| النظرة المستقبلية                             | عدد التكرارات | النسبة % |
|-----------------------------------------------|---------------|----------|
| تخوفات من نقض الكيان الصهيوني للاتفاق         | 4             | 7.27     |
| التفاؤل بمستقبل أفضل لسكان غزة                | 8             | 14.54    |
| الحصول على دعم دولي جديد مع القضية الفلسطينية | 18            | 32.72    |
| مستقبل سئ لحكومة الكيان الصهيوني              | 25            | 45.45    |
| المجموع                                       | 55            | 100      |

المصدر: الباحث

## تحليل الجدول 8:

يتبين من خلال الجدول رقم 8، حول النظرة المستقبلية لجريدة الخبر لتداعيات وقف اطلاق النار في غزة 2025، أن توقع الجريدة لمستقبل سيئ لحكومة الكيان الصهيوني جاء بنسبة عالية قدرت بـ 45.45 بالمئة، وتأتي هذه القراءة من جريدة الخبر بناء على ردة فعل قرار وقف اطلاق النار في غزة داخل الكيان الصهيوني والمعارضة المحلية، والتي اعتبرت أن بنيامين نتنياهو قد فشل في تحقيق الأهداف المسطرة ومن أبرزها القضاء نهائياً على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وبعد مرور 466 يوماً لم تصل حكومة الكيان الصهيوني إلى هدفها باستثناء تدمير البنية التحتية في غزة وقتل الأبرياء العزل، أما التوقع الثاني البارز من طرف الجريدة هو الحصول على دعم دولي جديد مع القضية الفلسطينية وهذا بنسبة بلغت 32.72 بالمئة، حيث توقعت جريدة الخبر حصول القضية الفلسطينية على دعم جديد واعتراف بفلسطين من طرف دول آخر وهذا بعد أن انضمت 3 دول جديدة إلى قائمة الدول المعترفة بفلسطين خلال فترة العدوان على غزة مؤخراً وهي اسبانيا و النرويج و جمهورية ايرلندا في يوم 28 ماي 2024، كما أظهرت الجريدة أيضاً تفاؤلها بمستقبل أفضل لسكان غزة وهذا بنسبة 14.54، وهذا بناء على فرحة سكان قطاع غزة بما اسمته نصراً على الكيان الصهيوني وبداية عودة المهجرين إلى القطاع، كما لم تخف الجريدة تخوفها من نقض الكيان الصهيوني للاتفاق بنسبة بلغت 7.27 بالمئة، وارجعت السبب إلى استمرار استهداف المدنيين في غزة حتى بعد دخول القرار حيز التنفيذ يوم 19 جانفي 2025.

نستنتج أن جريدة الخبر الجزائرية كانت لها عدة آراء وتوقعات حول ارهاصات قرار وقف اطلاق النار في غزة كان أبرزها توقع انهيار حكومة الكيان الصهيوني بعد فشلها في تحقيق أهدافها التي سطرها في بداية عدوانها على قطاع غزة، كما تنبأت الصحيفة بحصول فلسطين على دعم دولي جديد بناء على الاعترافات الأخيرة التي كانت خلال فترة العدوان، كما أظهرت جريدة الخبر تفاؤلها بمستقبل أفضل لسكان غزة، مع بعض التخوفات أهمها الخوف من نقض الكيان الصهيوني للمعاهدة.

## 6. نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق وما تم التوصل إليه من تحليل محتوى جريدة الخبر خلال فترة الاعلان عن اتفاق وقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، انطلاقا من تساؤلات و أهداف الدراسة، تم التوصل إلى جملة من النتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- أولت جريدة الخبر الجزائرية، ومنذ الاعلان عن اتفاق وقف اطلاق النار في غزة يوم 15 جانفي 2025 ثم دخوله حيز التنفيذ يوم 19 جانفي 2025، أهمية قصوى للحدث وخصصت الصفحة الأولى له في 5 أعداد، منها 3 أعداد حيزت له أهم وأبرز مكان في الصفحة الأولى وهو موقع الموضوع الرئيسي في وسط الصفحة، بهدف لفت انتباه القراء لاقتناء الجريدة خصوصا أنها تباع في الأكشاك ويتم مطالعتها الكترونيا بصيغة "pdf" عبر الاشتراك المدفوع وليس مجانا، كما بينت توجهها نحو القضية الفلسطينية ووقف اطلاق النار في غزة باعتباره الحدث الأبرز في جميع وسائل الاعلام العالمية خلال تلك الفترة.

- اقدمت هيئة تحرير جريدة الخبر الجزائرية على توزيع المواضيع الخاصة بوقف اطلاق النار في غزة، في أهم صفحات الجريدة انطلاقا من الصفحة الافتتاحية الأولى باعتبارها الواجهة الرئيسية، كما اقتضت الضرورة وبشكل استثنائي خارج عن المعتاد، تخصيص صفحات أخرى خارج الصفحات المخصصة في المعتاد للأخبار الدولية، وهو ما يبين مجددا الاهتمام الكبير الذي أولته جريدة الخبر لهذا الحدث البارز.

- اعتمدت جريدة الخبر خلال معالجتها لمواضيع وقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025"، على مصادر رسمية وموثوقة، وهي مصادر فلسطينية كوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية و تصريحات قادة المقاومة في غزة و وسائل الإعلام الفلسطينية في المقام الأول كنوع من البحث عن المصادقية من المصدر الأساسي للحدث، كما استعانت جريدة الخبر بمصادر أخرى في المقام الثاني مثل وكالة الأنباء الجزائرية و وسائل اعلام عربية و أجنبية ونسبة قليلة من أخبار متفرقة على شبكة الانترنت.

- اعتمدت جريدة الخبر أثناء معالجتها للمواضيع المتعلقة بوقف اطلاق النار في غزة " جانفي 2025"، على مختلف الأنواع الصحفية المعروفة وفي مقدمتها الخبر و التقرير والمقال بالإضافة إلى التصريح الصحفي، وكان اعتمادها بشكل كبير على "الخبر" وهذا نظرا لتسارع الأحداث بشكل يومي مما يتطلب استعمال هذا النوع وبطريقة الهرم المقلوب بحيث يتم ابراز أهم المعلومات عن الخبر ثم التدرج إلى التفاصيل الهامة، وصولا إلى التفاصيل الأقل أهمية.

- ابرزت جريدة الخبر بشكل واضح وجلي موقفها نحو من القضية الفلسطينية وتأييدها لها، خلال تغطيتها لوقف اطلاق النار في غزة " جانفي 2025"، وهذا عبر الكلمات و الأسماء و الأوصاف المستعملة في المعالجة الاعلامية والتي يمكن من خلال التفريق بين وسائل الاعلام المؤيدة لفلسطين و وسائل الاعلام الأجنبية التي اصطفت إلى جانب الكيان الصهيوني وبررت عدوانه على غزة، وهذا من خلال استعمال "الكيان الصهيوني" عوض "اسرائيل"، و"المستوطنات الصهيونية" عوض " الأراضي الاسرائيلية"، و " الشهداء الفلسطينيين " عوض "القتلى الفلسطينيين"، و" قوات الاحتلال الصهيوني" عوض " جيش الدفاع الاسرائيلي".

- لم تكتفي جريدة الخبر الجزائرية خلال تغطيتها لوقف اطلاق النار في غزة "جانفي 2025" بالمعالجة الإعلامية العادية ونقل الأخبار و اظهار موقفها تجاه القضية الفلسطينية فحسب، بل كانت لها رؤيا مستقبلية حول تداعيات وقف اطلاق النار في غزة، وبرزتها من خلال توقع سقوط حكومة نتنياهو الصهيونية عقب فشلها في تحقيق مبتغاها الذي صرحت به في البداية وأهمها القضاء النهائي على فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة وانهاء دور حركة حماس إلى الأبد وهو ما أدى لسخط الشارع الصهيوني على حكومته، كما توقعت جريدة الخبر حصول فلسطين على اعتراف دولي جديد بعد الصمود الكبير الذي أظهره الشعب الفلسطيني رغم العدوان الكبير على غزة، إلى جانب تفاؤلها بمستقبل أفضل لأهل

القطاع، مع بعض التخوفات من تواصل العدوان الصهيوني لأعماله العدائية رغم دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

#### 7. خاتمة:

شغلت الأحداث الدائرة في فلسطين، كل العالم وأهتمت به وسائل الاعلام الدولية و العربية و الجزائرية، وهذا منذ اندلاع طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 وما أعقبه من عدوان صهيوني على قطاع غزة واستشهاد عشرات الآلاف واصابة مئات الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء، وصولا إلى الاعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يوم 15 جانفي 2025 ودخوله حيز التنفيذ بعد اربعة أيام، واختلفت وجهة نظر ومعالجة وسائل الاعلام العالمية لهذا الحدث حسب ميولها سواء كانت مساندة للقضية الفلسطينية أو مساندة للكيان الصهيوني.

وكغيرها من وسائل الاعلام الأخرى، كانت جريدة الخبر الجزائرية التي تم اختيارها كأنموذجا لدراستنا، في الموعد وغطت الحدث منذ اليوم الثاني لإعلان وقف إطلاق النار، وخصصت له حيزا هاما في صفحتها الرئيسية الأولى، وظهرت اهتمامها به ووزعت مواضيعه على مختلف صفحاتها المهمة ومنحته مساحة اضافية، وتناولته بمختلف جوانبه اعتمادا على المصادر الرسمية الفلسطينية بالدرجة الأولى، كما استعملت أنواع صحفية مختلفة كان أكثرها "الخبر" نظرا لطبيعة وتسارع الأحداث.

كما اظهرت جريدة الخبر من خلال كتاباتها مساندتها المطلقة للقضية الفلسطينية والمقاومة في قطاع غزة بشكل جلي وظهرت استنكارها للكيان الصهيوني.

كما توصي الدراسة بضرورة مساندة وسائل الاعلام العربية و بالأخص الجزائرية، للقضية الفلسطينية، خصوصا مع استمرار التزييف الاعلامي الذي تقوم به وسائل اعلام اجنبية مساندة لجرائم الكيان الصهيوني وتحاول قلب الحقيقة و اظهار الباطل في صورة الحق.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- إبراهيم أبراش. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 2- الجزيرة. (20 جانفي، 2025). أبرز الفاعلين في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة. تاريخ الاسترداد 21 جانفي، 2025، من موقع قناة الجزيرة: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2025/1/20/>
- 3- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني. (2012). أسس المناهج الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- 4- حاجة مسكين، محمد سعدي. (20 ديسمبر، 2024). العنف الرمزي الموظف في المعالجة الإعلامية لجريمة الإرهاب- دراسة تحليلية لجريدة النهار الجديد الجزائرية -أنموذج. مجلة الساوره للدراسات الانسانية والاجتماعية، 10(2)، الصفحات 273-300.
- 5- حسية سعادة، أسهمان مريبعي. (11 جوان، 2022). مستقبل المؤسسة الصحفية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. مجلة الساوره للدراسات الانسانية والاجتماعية، 8(1)، الصفحات 742-763.
- 6- طاقم جريدة الخبر. (20 فيفري، 2023). من نحن. تاريخ الاسترداد 21 جانفي، 2025، من موقع جريدة الخبر: <https://www.elkhabar.com/press/article/162822>
- 7- عامر إبراهيم قنديلجي. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 8- عدنان أحمد مسلم، أمال صلاح عبد الرحيم. (2011). دليل الباحث في البحث الإجتماعي. الرياض: العبيكان للنشر.
- 9- محسن محمد صالح. (2024). معركة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تحليلات سياسية واستراتيجية. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.
- 10- محفوظ تاونزة، عائشة سبيحي. (1 جانفي، 2015). القضية الفلسطينية في اهتمامات الصحافة اليقطنانية الجزائرية (1928-1938). مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، 3(5)، الصفحات 224-240.
- 11- محمد عبد العزيز. (15 جانفي، 2025). أبرز بنود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. «يقترّب من الدخول حيز التنفيذ». تاريخ الاسترداد 21 جانفي، 2025، من موقع جريدة الوطن: <https://www.elwatannews.com/news/details/7784846>
- 12- محمود أحمد درويش. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة، مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر و التوزيع.
- 13- نور الدين عراب. (19 جانفي، 2025). بعد 470 يوما من حرب الإبادة الجماعية: اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يدخل حيز التنفيذ اليوم. تاريخ الاسترداد 21 جانفي، 2025، من موقع جريدة النصر: <https://www.annasronline.com/%D8%A7>
- 14- هيئة تحرير الشرق الأوسط. (19 جانفي، 2025). آلاف الفلسطينيين في شوارع غزة بعد سريان وقف إطلاق النار. تاريخ الاسترداد 21 جانفي، 2025، من موقع جريدة الشرق الأوسط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9>
- 15- وكالة الأنباء الفلسطينية. (2025 جانفي، 2025). ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 47,035 والإصابات إلى 111,091 منذ بدء العدوان. تاريخ الاسترداد 20 جانفي، 2025، من وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا): <https://www.wafa.ps/Pages/Details/112211>

16-يوسف تمار. (2007). تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين. الجزائر: دار طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع.